استعراض لأسباب تأخر المشى فى الأطفال

ملخص البحث

١ ـ المشى هو أحد الأعمال المعقدة المطلوب من الجسم القيام بها وهو حاجة أساسية لكى يتمكن الانسان من المعيشة و النضال والاستقلال بذاته .

والمشى بدون مساعدة يبدأ عادة فى سن الخمسة عشرة شهرا . والتأخر فى المشى أو عدم القدرة على السير بعد هذا السن يسبب قلقا كبيرا للوالدين .

٢ ـ وهناك عدة عوامل تؤثر فى السن التى يبدأ فيها المشى فهناك اختلاف عائلى وهو قد يعتمد على سرعة نمو الجهاز العصبى . والتأخر فى المشى قد يكون نتيجة لنقص ثقة الطفل بنفسه أو الحب الزائد للحبو . فالطفل المتمرس على الحبو يميل الى اتخاذ الحبو كوسيلة فعالة للحركة على المشى على القدمين بما يحمله من مخاطر .

وأيضا عدم تدريب الطفل اما لخوف الأم على طفلها من تقوس الساقين أو التصاق الركبتين أو نتيجة لوضع الطفل بعيدا عن أمه من صغره .

٣ ـ وأسباب تأخر المشى اما أسباب ترجع لوجود شلل أو عدم وجود شلل .

والأسباب ليست نتيجة للشلل هى نتيجة الأمراض الناشئة عن سوء التغذية مثل الكساح الناتج عن نقص فيتامين " د " أو سوء التغذية الناتج من نقص البروتينات والسعرات الحرارية . وأيضا التخلف العقلى والأمراض الناشئة عن اضطراب الايض وأمراض العضلات وأمراض العظام .

٤ ـ وفى هذه الدراسة تم فحص ٨٤ حالة كانت شكواهم الأساسية تأخر المشى الناتج عن أسباب ترجع الى عدم وجود شلل . وقد وجد أن ٤٤ حالة منهم كانوا نتيجة

الكساح الناتج عن نقص فيتامين " د " و ٢٢ حالة نتيجة سوء التغذية الناتجة من نقص البروتينات والسعرات الحرارية منهم ٨ حالات هزال الأطفال و٦ حالات كواشيوركور (الطفل ذو الشعر الأحمر) و ٨ حالات نتيجة للهزال والكواشيوركور وعشر حالات نتيجة للتخلف العقلى ٥ حالات منهم نتيجة لنقص فى افراز الغدة الدرقية و ٥ حالات نتيجة لمرض الطفل المغولى .

وخمس حالات نتيجة لأمراض اضطراب الأيض ، ٤ حالات منهم نتيجة لاضطراب أيض المواد المخاطية المتعددة السكاكر وهى تؤثر على الذكاء بالاضافة لتأثيرها على العظام . وحالة واحدة نتيجة لمرض فانكونى .

وحالتين نتيجة لامراض العظام حالة منهم نتيجة لنقص فى نمو كراديس العظام الطويلة (أكوند رويلازيا) فى طفل عمره سنة ونصف وحالة نتيجة عيب فى تكوين العظام فى طفل عمره ٥ سنوات كان يتعرض للكسور نتيجة لأى صدمه .

وحالة نتيجة عيب خلقى فى المفاصل أدى الى تقوس المفاصل (أرثروجريبوس ملتيبلكس) والحالة فيها كثير من التشوهات .

٥ — وفى أغلب حالات تأخر المشى كان التشخيص الاكلينيكى ممكنا وفقط فى حالات قليلة كانت الأشعة والتحاليل المعملية لازمة لتأكيد التشخيص .